



كويت الخبر

ربُّ العباد إذا وهب لا تسألن عن السبب



لقد عني الإسلام بعمارة الأرض ورعاية الكون عناية خاصة وأولاه اهتماما مشهودا، فآله سبحانه وتعالى خلق الكون وهياً فيه الظروف المثلى للحياة السعيدة المستقرة، ثم استخلف فيه الإنسان ليقوم بإعمارها على الوجه الأكمل الذي يحقق به مرضاة ربه وخدمة بني جنسه وخدمة الكون من حوله. وصلتني رسالة من أخ عزيز تحمل عبارة جميلة لموضوع ثار نقاشنا حولها، وهو دائما يتحفني بالرسائل الطيبة، لكن هذه الرسالة التي تضمنت فحوى نقاشنا عن كيانات الدول وسيرتها ومكانتها إقليميا ودوليا عبر النهضة الحديثة، ولعل الخير الذي وهبه الله للكويت جزء عن عمل الخير، وبعد كارتة الزلزال الذي ضرب أطيحا كلاً من تركيا وسورية، هبت دول العالم إلى مد يد المساعدة والإنقاذ إلى المتضررين في المدن المنكوبة وإطلاق جسر المساعدات والإغاثة لهم، ومكافئتها الكويت سباقاً في الأعمال الخيرية والإغاثية، وهذا ليس بغريب على الكويت العز ببقايتها الحكيمة ومواقفها الراسخة قامت بتسيير جسر جوي لمساعدة المتكويين وتقديم المساعدات لهم على وجه السرعة، حيث يتساءل الكثير عن الأمن والأمان الذي تتميز به الكويت وسعة خيرات هذا البلد وزيادة موارده بين البلدان، ختمها بعبارة استوقفتني كثيراً وجعلتها عنواناً لهذا المقال «ربُّ العباد إذا وهب لا تسألن عن السبب» تضمنت العبارة معاني كبيرة وجميلة ترقق القلوب وتهوي الأرواح وتستنكف النفوس وتهذبها.. لذا يجب على الإنسان أن يسعى ويجتهد بالبحث عن الرزق الحلال وعمل الخير، وأن يقنع بما قسمه الله من عطاء دون شكوى، وأن رب العباد فضله على كثير من عباد، فإلحاح مقترن بالشكر، والسبب من اتعظ وعمل لأخرته وترك تدبير أمور رب العباد، الذي إذا وهب زاد في عطائه وإذا رضي فلا حدود لنعمائه، ومن يدرك رضا الله قساز في الدنيا والأخرة، والزلزال والبراكين آيات من الله ليعياده كافة.

ولقد مرَّ الله على كويتنا الحبيبة بالنعم التي لا تحصى وفضلها على كثير من البلاد بالأمن والطمأنينة وحب الخير والإحسان إلى الغير، وطن يعتز به المواطنون والمقيمون فيه، يؤكد حرص الدولة على مواطنيها بالمادة 11 (تكفل الدولة المعونة للمواطنين في حالة الشيخوخة أو المرض أو العجز عن العمل، كما توفر لهم خدمات التأمين الاجتماعي والمعونة الاجتماعية والرعاية الصحية)، وكذلك المادة 21 (الثروات الطبيعية جميعها ومواردها كافة ملك الدولة)، وهذه نعمة من نعم الله سبحانه، حيث إن اكتشاف النفط أثر بلا شك على اقتصاد الدولة وجعل قيمة الدينار الكويتي من أقوى العملات في العالم. ونحمد الله أننا ننتمى لهذا البلد المعطاء (الكويت) وهي اكتسبت سمعة طيبة بكونها من أكثر الدول نشاطاً في مجال العمل الخيري وغيره، بقيادتها الحكيمة وأهلها الطيبين نشروا معالم الخير والعطاء ومد يد المساعدة قدر الإمكان في مختلف أنحاء العالم.. كويت الخير.

هنا الكويت

الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي



كنت بالسابق أنظر إلى موضوع التحول من إنجاز المعاملات الورقية إلى المعاملات الإلكترونية على أنه تحدٍ لتتخلص من الورق في الخدمات المختلفة في الحكومة وخطة لتقليل الدورة المستندية وتقليل المراجعات لدوائر الحكومية وبالتالي تقليل عدد المراجعين.

إلا أنه وبعد أن وصلنا إلى نقطة مهمة خلال السننتين الماضيتين في التحول الإلكتروني والبوابات الإلكترونية الحكومية ونهاية إلى تطبيق «سهل» الشامل للمعاملات والخدمات الحكومية، ظهر لنا تحدٍ آخر أشبه بالبحر لعمق ذلك المجال المتطور بسرعة والمتشعب في التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي. إن هذا التحدي هو في كيفية حماية هذه البوابات الإلكترونية والرقمية ومحتواها والمعلومات السرية خلفها وأيضاً حماية الأموال التي تم تحصيلها نظير دفع الرسوم مقابل الخدمات المختلفة. ولا يخفى عليكم جميعاً، تصلنا وبشكل متكرر رسائل إلكترونية على الهواتف والبريد الإلكتروني تنتحل صفة الجهات الرسمية ويوصل الأمر الآن من خلال الاتصال بالفيديو صوتاً وصورة، بري رسمي لجهات أمنية لإيهام الناس بأنها حقيقية لتنفيذ عمليات الاحتيال الإلكتروني.

هذا الأمر ليس بجديد ولكنه يتطور بسرعة في استغلال أساليب جديدة، لم يعد «الهكرز» التقليديون أي مخترقو البوابات والثغرات الإلكترونية وحدهم الخطر علينا، فقد تعددت الوسائل والهدف واحد وهو التحايل والنصب والسرقة للمعلومات والأموال. نعلم أن لكل شيء جانباً سلبياً وآخر إيجابياً، وما يهمنا الجانب الإيجابي للارتقاء بالعمل والتطور في تقديم الخدمات، وأيضاً يهتما الجانب السلبي لنعرف كيف نحمي أنفسنا من الاستغلال والسرقة.

اليوم الأمن السيبراني هتم به الحكومات وتنظم له المؤتمرات وتبادل الخبرات على كل المستويات، أبرزها الأمنية والعسكرية والمالية.

ومن المهم تثقيف المجتمع بهذا الشأن، حيث إن ذلك يزيد من الوعي لدى الناس لتفادي استغلالهم من المتربصين بهم لكي يقعوا بفخ النصب والاحتيال.

والأمر الأكثر أهمية هو اكتساح الذكاء الاصطناعي فهل تتخيل أن يتوقع جهازك اللوحي بماذا تفكر؟ أو هاتفك الذكي يمكنه معرفة جميع المعلومات مثلاً بغرض التسويق واستهدافك لمعرفة ماذا تحب أن تأكل أو تشرب وإلى أي وجهة تبحث للسفر؟ يمكن للذكاء الاصطناعي أن يدير مصنعاً لخصيص بالأمن السيبراني للأدوية أو حتى مفاعلاً نووياً!

كذلك لا نستبعد أن تستخدم وزارة في الحكومة خاصة بالذكاء الاصطناعي فمدى أهمية هذا المجال واستساعه كالمحيط سيغزو جميع المجالات ولا حدود للاستفادة منه.

في السابق كانت شهادة ICDL في علوم الكمبيوتر مطلباً مهماً للوظيفة أما حالياً فنحن نحتاج إلى المزيد بإدخال مواد علمية في المراحل الدراسية والجامعات تخصص بالأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي.

يجب أن نستثمر في عقول البشر وتحديد الشباب، ومن يمتلك مهارات متميزة يتم استقطابه لتدريبه وتعليمه لكي لا يتجه للجانب السلبي للتكنولوجيا بل طورها بالاتجاه الإيجابي من خلال دورات ومؤتمرات وجوائز تشجيعية.

بالنهاية، لم يعد التغيير في قيادات إلى الوجوه الشابة كافياً بل يجب التركيز أيضاً على ما يتسلح به هؤلاء الشباب من علم حديث ومهارات تمكنهم من التوازن مع متطلبات العصر الحديث. **في الختام:** لن نصل إلى نتيجة مختلفة أبداً إذا فكرنا بالأسلوب نفسه كل مرة فهل سنكون وسيلتنا الجديدة «الذكاء الاصطناعي» مخرجاً لعثراتنا البشرية المتكررة، فنرى كل شيء مدرسو بالكلم والنوع وينجز بالوقت المحدد؟ متمن بخير.

خبير سعيد وبشرى سارة تلك التي سمعتها وقرأتها على صفحات الصحف الكويتية والخليجية باختبار الطلبة الكويتية «جنان الشريف» رئيسة لبرنامج الطفل العربي، مما يؤكد أن الكويت مازالت منتخبة بشبابها وشاباتها للقيادة العربية والعالمية، واللائق عمر هذه الطلبة الكويتية، وأنها مازالت تدرس في المرحلة الثانوية في وطنها الكويت.

ولابد من الحديث في هذا الجانب عن برنامج الطفل العربي واحتضان إمارة الشارقة هذا الحدث، لاسيما وجهود ودعم حاكم إمارة الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي لجهود الشباب الخليجي والعربي في عامه الثقافي العربية إمارة الشارقة. إن برنامج الطفل العربي هو أحد مؤسسات جامعة الدول العربية التي من خلالها يسمح للدول بالانتخاب من يمثلها بأربع بنات وأربعة أولاد عن كل دولة على مقاعد البرلمان العربي للطفل

سلطنة حرف

«جنان الشريف» إنجاز شبابي كويتي



واختيار إمارة الشارقة مقراً للبرلمان، ونللك سعياً للتنمية العربية للطفولة، واللائق الورش التدريبية والترفيهية التي تصاحب دورة هذا البرلمان العربي لدورتين سنوياً، لقد انطلقت أعمال البرلمان في عام 2019، وتم انتخاب رئيس البرلمان والنائب الأول والثاني، وتشكيل لجنتي حقوق الطفل ولجنتي الأنشطة الترفيهية. أما عن الورش، فقد تمت إقامة العديد من الورش التدريبية

إطلاة

الأبواب بين القياديين والمواطنين



شرح الموضوع مكتوباً وتسليمه لها، فقرأت محتواه ووعدت بأن يتم تزويدي وإبلاغي بالإفادة المطلوبة بشكل رسمي خلال أيام ومعرفة سبب تعنت الجهة في عدم تجهيز الإفادة المطلوبة من الجهة. الملاحظ في الأمر أن غالبية شكاوى المواطنين تخص هيئة الإعاقة وعدد قليل جداً يتعلق بالعمل التعاوني، وفي المقابل لا نجد من الوزارة أي تحرك لمعالجة الوضع في الهيئة رغم الكم الكبير من الشكاوى في كل أسبوع، ما يؤكد أن هناك خللاً في إدارة وآلية العمل التي تتعامل بها مع المراجعين والدليل على ذلك لجوء عدد كبير إلى الوزارة لعرض مشاكلهم من مختلف الأعمار، ولكن الطامة في الموضوع أنه

إن قدرة وجهود الشباب الكويتي والشخصية القيادية والقدرة على التغيير والتنمية واضحة وضوح نور الشمس إلا لمن يغطي عين الشمس بغربال، إن انتخاب مقاعد برلمانية يمثلها شباب الكويت من الجنسين ضرورة للمشاركة في عملية التنمية والتغيير للأفضل، فإذا كانت جنان الشريف رئيسة البرلمان العربي في الشارقة، فلماذا لا يكون لها مقعد في مجلس الأمة الكويتي للعمل على تنمية مستقبل أطفال الكويت بدورها لتعمل تحت لجنة حقوق المرأة والطفل سواء في المؤسسة البرلمانية أو جمعيات النفع العام، وهكذا سيكون لدينا جيل مبدع قيادي بمشاريع شبابية يخبرون وجه القصور البرلماني تجاه الطفل والشباب، فلنكن جنان الشريف انطلاقة وإنجاز شبابي كويتي نحو لجنة برلمانية خاصة بالطفل والمطالب الشبابية، منتخبة داخل مجلس الأمة الكويتي.

مثل تلك اللقاءات، لا أحد ينكرها، حيث يتم تمييز أصحابها عن الآخرين بجلوسهم في مكتب أو بدخولهم فور وصولهم دون التقيد بموعد خلاف الآخرين المترمين في مواعيدهم رغم أن بعضهم يتفاخر ويقول إنه من طرف فلان أو علان. أخيراً، سياسة الباب المفتوح التي أوصت بها القيادة السياسية حفظها الله وسمو رئيس مجلس الوزراء للتسهيل تتمثل في تذليل العقبات والسعي في حل المشاكل التي تواجه المواطنين ضمن الأطر القانونية بعيداً عن التعقيدات. تتمنى من سمو رئيس مجلس الوزراء في حال إعادة تكليفه، والذي فرض هذه السياسة المواطن التي تعطلت معظم معاملاتهم في أغلب الوزارات بسبب المحسوبة والواسطة التي نخرت في مجتمعنا طوال السنوات الماضية. تتمنى من وزيرة الشؤون وغيرها من الوزراء إذا عادوا في الحكومة القادمة أو من يأتي بعدهم أن يترجموا سياسة الأبواب المفتوحة إلى عمل وإنجاز مصالح العباد ومعالجة مشاكلهم بعيداً عن التعامل بمزاينة القرار الذي يمر المؤسسات. الواسطة حاضرة حتى في

نقش القلم



من يحاسب من وسط هذا الزمن؟!

وسط هذا الاحتقان الدولي كبيرهم وصغيرهم، وتنافس الكثيرين على العدوان، وكل منهم يخطئ الآخر، كما هو حال الروس والأوكران كنموذج للعنوان المتبع على خلط أوراق العالم المسلم بغلغل والفقر، بخلط خسائرهم المتنوعة بين غلاء وغذاء ووباء ترتفع خطوطه البيانية لأعلى أرقامها بسبب هذه الحروب حارقة أخضرها باليابس بصمت القبور لمن هو الفائز المنتصر على جثث الأبرياء!

هذا يعنى العالم الواسع «عدوان»عدوان»، أما داخل حدودنا المحلية فكما تنقل وسائل الإعلام المسموعة والمرئية هناك تجاوزات بمسميات وتخريجات وتطاحنات متنوعة وسط صمت مماثل للسابق رغم التحصيل السلبي في جميع مؤسسات الدولة، وأبرز هذه التجاوزات أخيراً تعبيرات الفرغ المغلفة بالفوضى المستباحة بعدم تفعيل القوانين المرعية وارتباك تميزها حصيلاً وحسماً لما توقعناه أفضل مما كان، والألم هو سيد الموقف بمن يحاسب من، في هذا الزمن الحزين بعد مرور السنين بالصوت والصورة ما أدى إلى توافد الأحران في الطرق الرئيسية بالمهرجان، والمطلوب العودة إلى ما كان في أعوام سابقة باحتفالات راقية تنفذاً سواعاً مخلصة مدنية وعسكرية وجهامير متناغمة الألحان عرضاً وعرضة، مهرجان راق بتطور تقني حديث الأركان، وسلامتكم.

حديث الجمعة

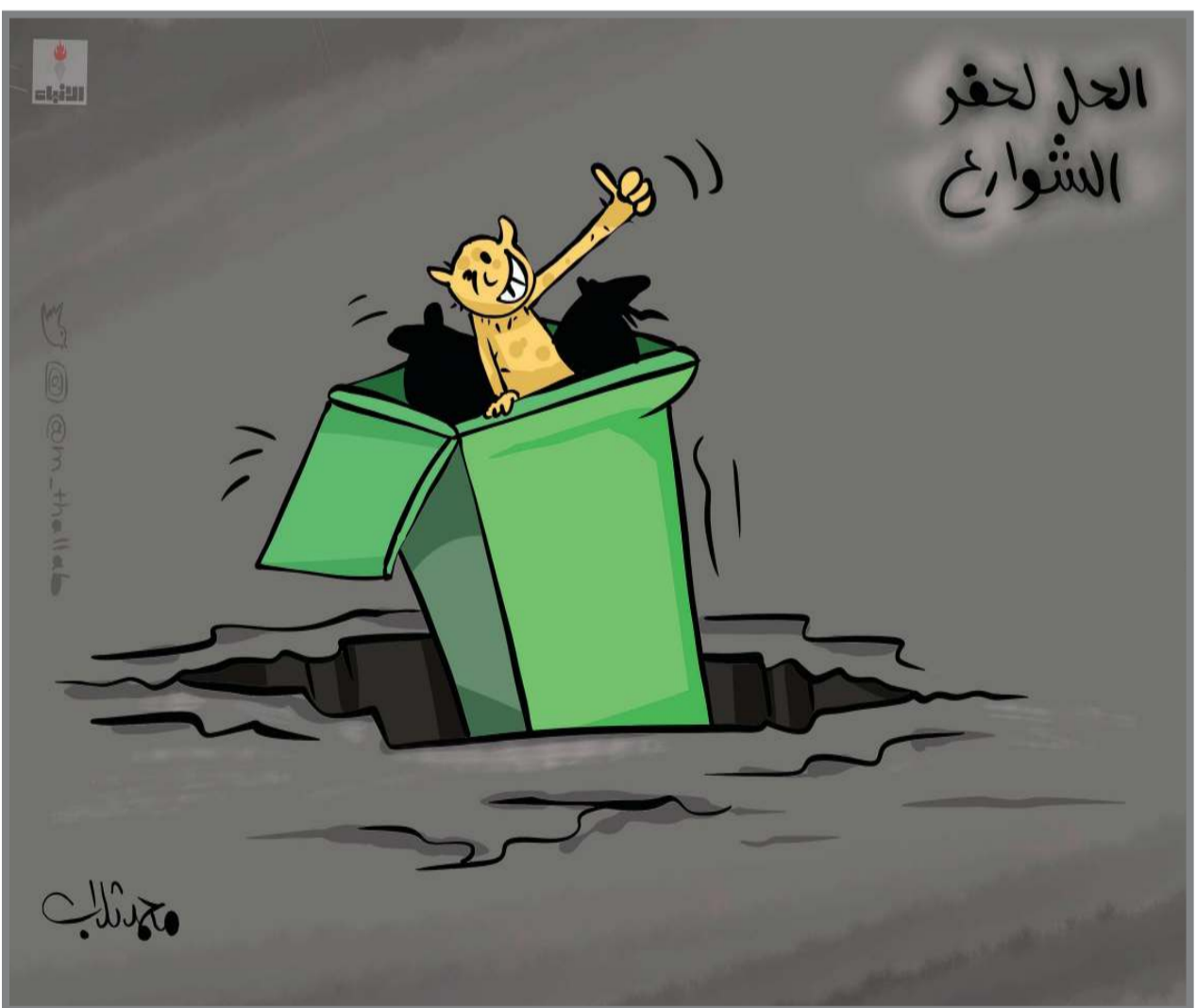


«الماء» عدل الروح؟

قد تستغرب عزيزي القارئ وتتساءل عن سبب تغيير المثل «المال» عدل الروح» إلى «الماء عدل الروح»! والجابة سهلة وبسيطة جداً، لأن الماء أعلى وأطيب مشروب، وقد قال الخليفة هارون الرشيد انه يشترى كأس الماء بنصف مُلِّكه لو مُنِع من شربه! ويحك إن رجالا تاه في الصحراء، وقد كان مسافراً، وليس معه طعام ولا شراب، وأشرف الرجل على الهلاك، فأخذ يحفر الأرض باحثاً عن ماء، فوجد كنزاً من الذهب فقال: أينفع المال والانسان في ظمأ أمامه الموت لا قبر ولا كفن ما كل مسا يتمنى المرء بديره تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن الماء نعمة عظيمة من نعم الخالق سبحانه وتعالى، امرنا بالمحافظة عليها، وعدم اساءة استغلالها والاسراف فيها، وما يحصل في احتفالاتنا الوطنية من استخدام المسدسات والباليونات الملوثة بالماء وأذية الناس وقائدي المركبات تصرف غير حضاري بالمرء، وقد تسبب في مشاكل ومشاجرات وحوادث واصابات بليغة، وفي تصريح لوزارة الصحة قال أحد Докتره العيون أن 82 إصابة في العين بسبب الباليونات المائية.. فيا ترى من المسؤول؟! لذا، تتمنى لو صدر قانون يمنع استخدام المسدسات والباليونات المائية في الاحتفالات الوطنية أسوة بقسار منع الغوم (رغوة الصابون) وهذا القرار سعت فيه الشبخة أمثال الصباح جزأها الله خيراً. لذا، نناشد الشبخة أمثال الصباح بالاستخدام السعي لإصدار قرار يمنع استخدام المسدسات والباليونات المائية في المناسبات الوطنية وذلك لمصلحة الوطن والمواطن.. فهل تستجيب الشبخة أمثال الصباح لمناشداتنا؟ أمل ذلك.

أخر الفل:

يُعلم أبناءنا عن الاحتفال بالوطن لأن بنشر الحب والعطاء لا الاسراف برش الماء. وبالشكر تزيد النعم.



بوضوح

لنبدأ الإصلاح بالمضي قدماً في نظام اقتصادي عالمي جديد



الاجتماعية والسياسية لكل دول المنطقة، وامتلك دول الخليج العربي الرعاية الصحية والتعليمية والإسكانية والخدمات الاجتماعية. ولكن نعلم أن الاعتماد على النفط كمصدر اقتصادي وحيد فيه الكثير من الخطورة، فهو مادة قابلة للنضوب ومتقلب في أسعاره وهناك تذبذب في إنتاجه، لذا لا بد من تنوع مصادر الدخل بالاتجاه بالجوانب الاقتصادية، وإذا أردنا الإصلاح فعلى الكويت الحياء الاقتصادية في دولها إلا في فترات متأخرة، فالعائدات النفطية هي أضخم العائدات الاقتصادية، ويشكل النفط العائد الأكبر من العملات والأوراق المالية والسولة النقدية، وله دور مهم في الحياة

واحد قابل للنضوب، ومع كثافة الاستهلاك علينا تنوع مصادر الدخل والاتجاه بنظام اقتصادي جديد يقلل من الارتكاز على الطاقة التي تقيد تحركها، لذا علينا التخلص التدريجي من الاعتماد على مصدر اقتصادي وحيد المتغير في أسعاره. وعلينا الدفع بعملية التقدم والنمو الاقتصادي والرؤية الاقتصادية الحديثة الهادفة من أجل الانفتاح وتشجيع المستثمرين من أجل التقدم ومواجهة رياح العصر وتنفيذ الخطط والبرامج وتفعيل رؤية الكويت لسنة 2035 وتحويلها إلى مركز مالي وتجاري إقليمي عالمي جاذب لاستثمارات ومبني على أساس رفاهية الإنسان الكويتي وتقدم الوطن وتخفيض الاعتماد على النفط وتوسيع القاعدة الإنتاجية واقتناص الفرص الاستثمارية مع الاهتمام بالجزر الكويتية كمناطق سياحية والتحول التكنولوجي والرقمي وتطوير بنيتة العمل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بما يتفق مع مبادئ وأهداف التنمية المستدامة، وأن نتبنى أسلوباً اقتصادياً عالمياً جديداً للوطن ول مستقبل الأجيال القادمة.